

ترحيب فلسطيني بدعم دولي للتحقيق في مقتل شيرين أبو عاقلة



قالت السلطة الفلسطينية، أمس السبت، إنها ترحب بدعم دولي للتحقيق الذي تجريه في مقتل مراسلة قناة الجزيرة القطرية شيرين أبو عاقلة، بينما قالت إسرائيل إنها ستحقق في اندلاع العنف خلال جنازتها. وهاجمت الشرطة الإسرائيلية حشداً من المشييعين الفلسطينيين كانوا يحملون نعش الصحفية المخضمة في شوارع البلدة القديمة بالقدس الجمعة، مما أثار إدانة دولية. وزادت مشاهد العنف من غضب الفلسطينيين لمقتل شيرين، مما ينذر بإذكاء التوتر الذي يتصاعد منذ مارس/ آذار.

وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومر بارليف، إنه وقائد الشرطة شكلا لجنة لإجراء «تحقيق شامل فيما حدث أثناء الجنازة من أجل استخلاص الدروس من الحدث». وأضاف أن نتائج التحقيق ستعلن في غضون الأيام القادمة. وقال حسين الشيخ، المسؤول الكبير في السلطة الفلسطينية على «تويتر»، إن السلطة ترحب بمشاركة جميع الهيئات الدولية في التحقيق الذي تجريه. ورفضت السلطة الفلسطينية عرضاً من إسرائيل، التي أبدت أسفها لوفاة أبو عاقلة، للتعاون في التحقيق. وفي مستشفى بالقدس، توفي فلسطيني متأثراً بجراح أصيب بها خلال اشتباكات مع قوات الأمن الإسرائيلية قبل ثلاثة أسابيع في حرم المسجد الأقصى. وهذه أول حالة وفاة في اشتباكات في موقع حساس منذ عدة سنوات.

على صعيد آخر، اندلعت مواجهات مساء أمس السبت، بين الشبان والشرطة الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، أنّ مواجهات عنيفة اندلعت بين المقدسيين والشرطة الإسرائيلية في مخيم شعفاط، حيث أطلقت الشرطة قنابل غازية.

وفي سياق متصل، أصيب ثلاثة شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط إلى جانب العشرات، بحالات اختناق بينهم نساء، خلال مواجهات في قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية.

وأفاد شهود عيان بأن القوات الإسرائيلية اقتحمت قرية كفر قدوم، وإثر ذلك اندلعت مواجهات أطلق خلالها الجنود الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز، ما أدى إلى إصابة ثلاثة شبان بالرصاص المعدني، والعشرات بحالات اختناق. كما، أصيب سبعة مواطنين، بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية، في قرية سالم شرق نابلس. وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل ل«وفا»، بأن سبعة مواطنين أصيبوا بحالات اختناق خلال المواجهات، وجرى علاجهم ميدانياً. (وكالات